

## رياضة

## مقال

## الرياضة في خدمة السياسة

فصل السياسة عن الرياضة هو المبدأ الاساسي الذي تنادي به الاتحادات الدولية على اختلافها، وشعار تفرضه اللجنة الاولمبية الدولية على جميع اللجان والاتحادات الدولية ولكنها غالباً ما تخالفه لاعتبارات عدة، اهمها تطبيق اجندات سياسية لدول لديها نفوذ قوي. تدفع الرياضة في بعض الدول ثمن الحروب بشكل واضح وفاضح، خلافا للقانون الدولي والشرعة الاولمبية اللذين يناديان بفصل السياسة عن الرياضة. وما يحصل مع الكثير من الرياضيين، الذين لا ناقة لهم ولا جمل، في الحروب الدائرة خير دليل على ذلك، خصوصا وان قرار مثل قرار الحرب لا يأخذه اي مسؤول رياضي ولا يشارك فيه اي اتحاد او اي لاعب او عداء. وما يحصل مع الرياضيين الروس راهنا، وحصل سابقا مع رياضيين من جنسيات مختلفة في السنوات الماضية، يثبت في شكل فاضح ان شعار "فصل الرياضة عن السياسة" هو مجرد "كليشه" لا يطبق الا وفق المصالح الخاصة، وهو في غالبية الحالات مجرد عنوان للمزايدة. ولاستخدام العقوبة في الرياضة لاهداف سياسية نماذج كثيرة ظهر بعضها في شكل جلي قبل حوالي 10 سنوات، وتحديدًا عندما فتحت لاسباب سياسية قضية "التنشيط" لبعض الرياضيين الروس قبيل "اولمبياد سوتشي" الشتوي عام 2014. حينها، اتهمت بعض الدول السلطات في موسكو بـ"تطبيق برنامج منشطات على نطاق واسع" بامر من السلطات السياسية العليا بين عامي 2011 و2015، ما مهد لفرض عقوبات على الرياضيين الروس من المشاركة في دورات الالعاب الاولمبية بين عامي 2016 و2022 الا تحت العلم الاولمبي، وليس تحت العلم الروسي، وكان المشككة في العلم الروسي وليس في السلوك! وتكرر الامر في العام 2022 مع الصين عندما دعت احدى الدول الكبرى لمقاطعة "اولمبياد بكين" الشتوي ديبلوماسيا، ولاسباب سياسية واقتصادية وتجارية لا علاقة لها بالرياضة لا من قريب ولا من بعيد، من دون ان تتجح في اقناع غيرها من الدول بالمقاطعة، فنجح "الاولمبياد" وسقطت المحاولة. ومع اندلاع الحرب العسكرية الروسية على اوكرانيا، عادت حرب الحصار على الرياضة الروسية. ولم تقتصر العقوبة هذه المرة على منع مشاركة الرياضيين الروس في "الاولمبياد"، بل ذهبت الى منع المنتخب الروسي الاول لكرة القدم للرجال من استكمال التصفيات المؤهلة الى "المونديال"، وبالتالي حرمانه من المشاركة في نهائيات كأس العالم في قطر. كذلك، منعت الاندية الروسية من المشاركة في البطولات الخارجية ومن بينها "دوري ابطال اوروبا"، والدوري الاوروبي "يورولا ليغ"، فيما اجبرت الاندية الرياضية خارج روسيا على عدم ضم اي لاعب روسي او لاعبة روسية الى صفوفها. على رغم كل ما تقدم، لم تتحرك الاتحادات واللجان الرياضية الدولية لتطبيق مبدأ "فصل الرياضة عن السياسة"، والذي يقضي بإيقاف اي جهة او اتحاد يثبت "خلطه" السياسة بالرياضة. ورغم بعض الاصوات الخجولة التي بدأت تعلو اخيرا من داخل "اللجنة الاولمبية الدولية" بالمطالبة بتصحيح تلك الاخطاء، والسماح للرياضيين من روسيا وبيلاروسيا بالمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية العام 2024 في باريس، على اعتبار انه "لا ينبغي حرمان اي رياضي من المشاركة بسبب جواز سفره"، والتي تزامنت مع اقتراح لـ"المجلس الاولمبي الآسيوي" بمشاركة الرياضيين من روسيا وروسيا البيضاء في التصفيات المؤهلة الى "اولمبياد باريس"، اضافة الى الموقف اللافت لرئيسة بلدية باريس آن هيدالغو "بعدم حرمان الرياضيين من المنافسة" والذي تراجعت عنه لاحقا بعد اتصال من الرئيس الاوكراني فولوديمير زيلينسكي بنظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون. كل هذه المحاولات سقطت بعد حملة مضادة مبرمجة من دول كبرى دفعت باكثر من 30 دولة الى المطالبة بعدم السماح للرياضيين الروس والبيلاروس بالمشاركة في "اولمبياد باريس 2024" الا ضمن قيود مشددة و"تحت العلم الاولمبي" ما يخالف الميثاق الاولمبي الذي ينص على ان "جميع الرياضيين يجب ان يشاركوا على قدم المساواة" ويثبت بما لا يدع الشك ان القرار يحمل طابعا سياسيا منافيا لمبادئ الشرعة الاولمبية في شكل فاضح. لا شك في ان رضوخ اللجنة الاولمبية للضغوطات ومخالفة شرعتها يفتح الباب امام مزيد من التجاوزات مستقبلا، ولاسيما من دول نافذة تريد تطويق الرياضة بما يتناسب مع مصالحها غير الرياضية!

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

الحكمة من المستنقع الذي كان يقبع فيه، لكن حتى الساعة، الامور ظاهريا تسير نحو الاحسن، هل هذا صحيح؟  
□ اتفقنا على وضع خطة عمل عمادها تأمين ديمومة النادي بكل فئاته وانقاذه من الديون والمستحقات التي كانت تثقل كاهله وتعيق حركته سواء في الامور الادارية، الفنية والمالية. لقد نجحنا حتى الان في اعادة الامور الى مسارها الصحيح، بعدما تأمن ذلك بفضل ادارة قديرة رسمت تصورا لازمة وعرفت كيفية الخروج منها. لقد بدأت الان مرحلة البناء فعزز الفريق صفوفه من خلال استقدام لاعبين اجانب من الطراز الجيد مع المحافظة على اللاعبين المحليين الجيدين وتطعيم المجموعة بأخرين، اعتبر الجهاز الفني بقيادة المدرب جو غطاس ان الفريق في حاجة اليهم. وقد بدأت النتائج تظهر من خلال الاداء والترتيب، وهنا اريد ان اقول للجميع ان درب البطولة طويل والنصر سيكون لمن يصمد ويصبر حتى الامتار الاخيرة.

■ هل ترشح الحكمة للفوز ببطولة لبنان لكرة السلة هذا الموسم، ام على جمهور الحكمة الانتظار اكثر لاستعادة لقب افتقده لفترة طويلة؟  
□ حظوظ الحكمة للفوز باللقب هي 25 في المئة، وتتساوى مع فرق الرياضي بيروت، دينامو لبنان وبيروت فيرست كلوب. فكل تلك الفرق تملك حظوظا متساوية تجعلها كلها مرشحة للفوز بلقب البطولة في نهاية الموسم، لكن كلمة الفصل ستكون لمن سيتمكن من الصمود حتى النهاية. كل الفرق التي ذكرتها تملك مقومات الفوز، ومن الصعب جدا تفضيل اي فريق على آخر. خصوصا انه ما زال هناك الكثير من المباريات قبل المراحل الحاسمة ويمكن لبعض التفاصيل الصغيرة ان تتغير وتحدث فارقا لصالح اي من الفرق الاربعة قد يساعدها على نيل اللقب، لكن من المبكر الحديث الان عن هوية

## رئيس لجنة كرة السلة في نادي الحكمة: 4 فرق حظوظها متساوية في الفوز بلقب بطولة الدوري

يعيش فريق الحكمة بيروت لكرة السلة في الموسم الحالي اوضاعا مستقرة انعكست نتائج ايجابية على الفريق الذي حافظ على صدارة بطولة دوري الدرجة الاولى للرجال منذ انطلاقتها حتى انتهاء مرحلة الذهاب التي احرز لقبها المعنوي "بطل الذهاب"، بسجل تضمن خسارة امام الرياضي في مقابل 10 انتصارات، قبل ان يتراجع الى المركز الثاني بعد الخسارة امام دينامو لبنان



رئيس لجنة كرة السلة في نادي الحكمة بيروت سمير صالح.

واصبحت اعشقه ليصبح لاحقا شغلي الشاغل. فانطبقت علي المقولة الشهيرة: "حكماوي ليوم، حكماوي كل يوم". فنادي الحكمة صرح كبير كان وما زال لي شرف خدمته منذ ايام الطفولة، ايام كنت الحق بالفريق الى كل الملاعب ليس لاتابع مبارياته فقط بل الحصص التدريبية ايضا، الى اليوم الذي اصبحت فيه على تماس مباشر بفريق كرة السلة الذي اتابع حاليا اموره، واحرص على انجاح كل ما يمكن ان يساعد على ازدهار النادي الاخضر وتقدمه.

■ تسلمتم اللجنة الادارية بعد فترة يمكن اعتبارها الاسوأ في التاريخ الحديث للنادي، وقد ظن كثر انكم لن تتمكنوا من انتشال

”  
فادي الخطيب سيلتحق  
بالفريق في الوقت المناسب

“  
■ كيف انتسبت الى نادي الحكمة؟  
□ شاني شأن كل طالب تسجل في مدرسة الحكمة لتحصيل علمه، جلست طالبا على مقاعد الدراسة في صرح تعليمي تاريخي خرج اهم رجالات البلد، وما هي الا فترة قصيرة جدا حتى تعلقت بهذا النادي

يمني جمهور النادي الاخضر النفس بأن يكون الموسم الحالي هو موسم العودة الى احراز اللقب، خصوصا وان الفريق نجح في احراز لقب دورة قطر الدولية الودية في بداية الموسم بعد غياب عن منصات التتويج دام زهاء 19 سنة. ما يعزز هذه الفرضية، ان تشكيلة الفريق هذا الموسم تختلف عن الموسم الماضي كثيرا، علما ان الفريق نجح في بطولة العام الماضي في الوصول الى منافسات الدور النصف النهائي (المربع الذهبي) او "الفينال فور"، قبل ان يخرج امام فريق بيروت فيرست كلوب بنتيجة 3 - 0 من اصل 5 مباريات ممكنة.

يجمع كثر على ان فريق الحكمة هذا الموسم يملك مقومات الذهاب بالبطولة ابعد من الموسم الماضي، خصوصا مع وجود عناصر دولية مثل علي مزهر وسيرجيو درويش، اضافة الى الاميري كليف الكسندر الذي يعتبر من افضل اللاعبين الاجانب على الساحة المحلية، وقد اثبت فعاليته في الكثير من المباريات، من دون استبعاد حصول تغيير على صعيد اللاعب كيروين روش قبل بلوغ المربع الذهبي.

"الامن العام" التقت رئيس لجنة كرة السلة في النادي ومدير الفريق سمير صالح، وكان حوار حول حاض الفريق ومستقبله وطموحات الموسم الحالي، والصعوبات التي يواجهها في ظل الازمة والظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة.

## رياضة

◀ البطل. لا شك في ان الحكمة يعمل جاهدا من جهته من اجل استعادة اللقب، ولن يوفر اي جهد في سبيل العودة الى منصات التتويج وارضاء جمهوره العريض.

■ ماذا عن اللاعب المخضرم فادي الخطيب؟ متى يلتحق بالفريق وهل انتم على تواصل معه؟

□ بالطبع، نحن على تواصل يومي مع الخطيب وهو حريص على متابعة شؤون الفريق وشجونهم من مركز اقامته في الامارات العربية المتحدة، وهو يتحدث مع جهاز الفريق الفني واللاعبين والاداريين وكلنا في انتظار عودته. الخطيب لاعب تاريخي وقد "اطرب" الجماهير السلوية اللبنانية بمستواه المدهش، وهو لا يزال يتمرن ويتحضر يوميا من اجل المحافظة على اعلى مستوى من اللياقة من اجل العودة الى الدوري اللبناني بأبهى صورة ممكنة. انضمام الخطيب الى التشكيلة من شأنه ان يشكل اضافة الى الفريق لتحقيق اهدافه خلال المراحل الحاسمة التي يصبح عندها التنافس على اعلى مستوى ولا مجال لأي خطأ. صحيح انه حصل اتفاق على عودة الخطيب الى لبنان انما من دون تحديد موعد نهائي لهذه العودة، لكن ما هو مؤكد انه سيحضر الى لبنان ويلتحق بالفريق في الوقت المناسب، وسيظهر ان شاء الله بأفضل حلة ممكنة.

■ تعرض المدرب جو غطاس بعد الخسارة امام دينامو لبنان لحملة انتقاد واسعة، هل تعتقد انها كانت مبرمجة؟ وهل قرار لجنة كرة السلة في النادي بتجديد الثقة به كان ردا على هذه الحملة؟

□ لا شك في انها كانت في جزء كبير منها مبرمجة من قبل بعض الجمهور، بهدف استغلال الخسارة لتصفية حسابات قديمة مع النادي، في مقابل جمهور يحب الحكمة ويقوم بردود فعل على الخسارة، وهذا امر طبيعي. نحن والمدرب غطاس نتفهم هؤلاء، ولدى لجنة كرة السلة ملاءة الثقة بالمدرب

### لجنة كرة السلة لديها ملاءة الثقة بالمدرّب جو غطاس

غطاس، وهي تدرك ان الفريق لا يمكنه ان يفوز دائما ومن الطبيعي ان يخسر. اما قرار تجديد الثقة فكان طبيعيا لوضع النقاط على الحروف، خصوصا وان المدرب غطاس هو من اختار التشكيلة بنفسه ويعرف جيدا لاعبيه ومن يستحق ان يكون اساسيا او بديلا.

■ هل من نية لاستقدام لاعبين جدد او الاستغناء عن اي من اجانب الفريق الحاليين؟

□ من المبكر جدا الحديث عن هذا الموضوع. فكما ذكرت سابقا مشوار البطولة ما زال طويلا وفريق الحكمة حتى الساعة لم يخسر سوى مباراتين امام فريقين من الاقوى في بطولة الدوري ومرشحين للمنافسة على اللقب وبفارق ضئيل من النقاط. اضع ان المراحل الاقصائية من البطولة غالبا ما تشهد تغييرات جذرية، ففريقا قدمت مستوى جيدا في المراحل الاولى من البطولة لكن مستواها تراجع لاحقا، والعكس صحيح، فنجد فرقا كان مستواها عاديا لكنها تصل الى المرحل النهائية بروحية مختلفة لتكشر عن انيابها وتفوز على خصومها وتخطف البطولة. فلننتظر ونرى ما يمكن ان تحمل البطولة من متغيرات في مراحلها الاعدادية ليبنى على الشيء مقتضاه.

■ من تفضل ان يواجه الحكمة في الدورين النصف النهائي والنهائي؟

□ كل الاحترام والتقدير لجميع الفرق. انما افضل ان تكون المواجهة في الدور النصف النهائي امام بيروت فيرست كلوب او امام دينامو لبنان، لكن هذا لا يعني ان هاتين المواجهتين ستكونان سهلتين، فالفريقان

مرشحان ليس فقط لبلوغ النهائي انما لاحتراز اللقب. كما اتمنى ان يكون النهائي بين الحكمة والرياضي بيروت لما لهذين الفريقين من تاريخ عريق في اللعبة، وهما ركيزتان اساسيتان في كرة السلة اللبنانية وجمهورهما العريض يعطي رونقا خاصا للمباريات. الكل يجمع ان المواجهة في الدور النهائي التي تجمع الرياضي والحكمة لها طعم خاص.

■ هل لا يزال نادي الحكمة بيروت يولي اهتماما بالناشئين، ومتى يمكن ان نرى لاعبين في الفريق الاول من الاكاديميا؟ □ الاهتمام دائم ومستمر. هناك العديد من الوجوه الناشئة التي يتم اكتشافها من خلال المعسكرات التحضيرية الموسمية التي يقيمها الحكمة، اضافة الى اكاديميا الفريق التي تعج بالمواهب القادرة على الذود عن الوان الفريق في المستقبل. من يتابع عن كثب يعرف ان الحكمة يملك خزانة من اللاعبين البارزين الذين يشاركون في بطولات لبنان على مختلف فئاتها، ويبلون البلاء الحسن ويتوقون للوصول الى الفريق الاول واللعب امام جمهور الحكمة الكبير. لن اغوص في الاسماء، لكنني استطيع ان اؤكد ان مستقبل النادي مطمئن وفي ايد امينة بفضل المواهب الاستثنائية التي تعج بها فرق الحكمة على مختلف فئاتها العمرية.

■ ماذا هي الرسالة التي توجهها الى جمهور الحكمة؟

□ اقول للحكامويين الاوفياء، يعتبر الجمهور اللاعب رقم 6 في كل فرق كرة السلة الا في نادي الحكمة فهو اللاعب رقم 1، وعلى اساسه تبنى كل الخطط وتعقد كل الآمال. كانوا الى جانبنا ولم يخذلونا في احلك الاوقات وبالتأكيد سيكونون معنا في احلى الايام لنعيد الحكمة الى ما كانت عليه ايام العز ولم لا افضل، فالمستقبل امامنا وامامكم ويدنا بيدكم نحو تحقيق افضل ما يمكن لناد ترخص له كل التضحيات وتصغر امامه كل الصعاب.

ن. ج

# معك عالسمع

# 1717

دائماً بخدمتك!



المديرية العامة للأمن العام